زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنت عليه
وهو مضطجع معي في مرطي فأذن لها فقالت يا رسول الله ان أزواجك ارسلنني
يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة وأنا ساكتة قالت فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي بنية ألست تحبين ما أحب فقالت بلى قال فأحبي هذه
قالت فقامت فاطمة حين سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت إلى
أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرتهن بالذي قالت وبالذي قال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلن لها ما نراك أغنيت عنا من شيء فارجعي إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقولي له إن أزواجك ينشدنك العدل في ابنة ابي قحافة فقالت
فاطمة والله لا أكلمه فيها أبدا قالت عائشة رضي الله عنها فأرسل أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي كانت تساميني
منهن في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ار امرأة قط خيرا في الدين من زينب
وأتقى لله وأصدق حديثا وأوصل للرحم وأعظم صدقة وأشد ابتذالا لنفسها
في العمل الذي تصدق به وتقرب به إلى الله تعالى ما عدا سورة من حدة كانت فيها
تسرع منها الفيئة قالت فاستأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم مع عائشة في مرطها على الحال التي دخلت فاطمة عليها وهو
بها فأذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أزواجك
أرسلنني إليك يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة قالت ثم وقعت بي فاستطالت
علي وأنا أرقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرقب طرفه هل يأذن لي فيها قالت
فلم تبرح زينب حتى عرفت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره أن أنتصر
قالت فلما وقعت بها لم أنشبها حتى أنحيت عليها قالت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتبسم انها ابنة ابي بكر حدثنيه محمد بن عبد الله بن
قهزاد قال عبد الله بن عثمن حدثنيه عن عبد الله بن المبارك عن يونس

عن الزهري بهذا الاسناد مثله في المعنى غير أنه قال فلما وقعت بها لم انشبها أن أثخنتها
غلبة حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة قال وجدت في كتابي عن ابي اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتفقد يقول أين
أنا اليوم أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة قالت فلما كان يومي قبضه الله بين
سحري ونحري حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرئ عليه
عن هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها أنها أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت
وهو مسند إلى صدرها وأصغت إليه وهو يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني
بالرفيق حدثنا ابوبكر بن ابي شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو اسامة ح
وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا عبدة بن سليمن
كلهم عن هشام بهذا الاسناد مثله حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ
لابن مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن عروة
عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لن يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة
قالت فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه وأخذته
بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن أولئك رفيقا قالت فظننته خير حينئذ حدثناه
ابوبكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا
ابي قالا حدثنا شعبة عن سعد بهذا الاسناد مثله حدثني عبد الملك بن
شعيب بن الليث حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد قال
قال ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في
رجال من أهل العلم أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده في الجنة ثم يخير قالت عائشة رضي الله عنها

Copyright © King Saud University